نظرة غولدمان تجاه حل القضية الفلسطينية : تتسم الحلول التي يطرحها غولدمان للقضية الفلسطينية بالغموض ، الا ان المرء يمكن ان يقف على بعض الجوانب التي يطرحها غولدمان بشكل واضح ، مثل قضية القدس واللطرون وقلقيلية ، ومشكلة اللاجئين .

يعتقد غولدمان بضرورة ابقاء ثلاث مناطق من الارض الفلسطينية المحتلة حديثا تحت السيطرة الاسرائيلية ، عقب التوصل الى سلام . وهذه المناطق هي اللطرون وقلقيلية (ضمن اطار التعديلات الطفيفة) والقدس . وبالنسبة للقدس يطالب غولدمان بضرورة تمسك اسرائيل بوحدة المدينة ، وهذا يعني كما يقول المحافظة على ايجاد اكثرية اسرائيلية ثابتة في المدينة ، الامر الذي يتطلب توجيه قسم كبير من المهاجرين اليهود الى القدس . ومن الجدير بالذكر هنا ان غولدمان يشدد في معظم كتاباته عند تطرقه لمستقبل القدس على توحيدها باكثرية يهودية ، وليس على ضمها رسميا لتخوفه ليس فقط من رفض العرب لعملية الضم ، بل من احتمال عدم تمشي الدول الاربع الكبرى مع اجراء كهذا . ومع ذلك ، ولاعتقاده بأن القدس تعتبر المركز الروحي لليهود ، فانه يطالب بضمها الى اسرائيل ليس بشكل رسمي ، اذا كان ذلك من شأنه اثارة المشاكل أمام اسرائيل ، بل على مشكل توحيد المدينة : « الا ان قضية رسمية الضم لا تبدو امامي ضرورية ، ان الامر الضروري هو توحيد المدينة ، حيث تتمخض عنه اكثرية يهودية واضحة في ادارتها ، ومن حق اسرائيل ان تقيم هناك عاصمتها ، واذا كان من الضروري ، ففي القسم الجديد من المدينة ، حيث لا يوجد للعالمين الاسلامي والمسيحي شأن فيه » (هآرتس ٧٠/٤/٨) . اما بخصوص الاقلية العربية، فانه يطالب بمنحها حكما ذاتيا ضمن التوحيد ، ويدعو كذلك للمحافظة على حرمة الاماكن المقدسة ، ويتوقع في حال قيام صفة دولية خاصة للقدس ، حدوث تطور عظيم في المدينة « الفريدة من نوعها » ، ويتمثل ذلك حسب توقعات غولدمان في تحول المدينة خلال فترة قصيرة الى مركز للمؤسسات الدولية الى جانب كونها مركزا للمؤسسات الدينية .

أما بخصوص قضية اللاجئين فانه يعتبرها من القضايا الصعبة جدا ، ولكنه يشير بوضوح وبصراحة بانه يتفهم الموقف الرسمي الاسرائيلي تجاه هذه القضية . يقول حول هذا الموضوع : انني اتفهم رفض اسرائيل للمطالب العربية المستندة الى قرارات الامم المتحدة ، والقائلة بمنح اللاجئين حرية الخيار بين العودة الى اماكنهم او قبول تعويضات . ان معنى عودة جماعية للاجئين الذين تربوا اكثر من عشرين عاما على كراهية اسرائيل ، يمكن ان يكون ليس كما يقال احيانا وضع حد لدولة اسرائيل ، بل خط عظيم متواصل . ومن الناحية الاخرى فان العرب رفضوا بشكل قوي التنازل عن مبدأ حرية الخيار ، في الوقت الذي تعود فيه الامم المتحدة بالتصديق عليه ، ويقف الى جانبه كل من الشرق والغرب . كما وان الولايات المتحدة اتخذت موقفا شديدا من أجل الحفاظ على هذا المبدأ . انني لا أملك مقترحات حل عملية » (هآرتس ٧٠/٤/٨) .

من الامور التي يعترف بها غولدمان عند حديثه عن القضية الفلسطينية مسألة وجود الشعب الفلسطيني ، وينتقد بشدة اولئك المسؤولين الاسرائيليين الذين درجوا على القول بأن الشعب الفلسطيني غير موجود . اما فيما يتعلق بقضية تمثيل الشعب الفلسطيني ، فان غولدمان كان يود ويتمنى على الحكومة الاسرائيلية ان تعمل على خلق ممثلين من بين صفوف سكان المناطق المحتلة « خلال الاعوام السبعة منذ ان احتلت اسرائيل يهودا والسامرة ، كان عليها ــ بالاضافة الى امور كثيرة نفذتها بتعقل مثل فتح الجسور واعطاء فرص اقتصادية ومهنية للعرب ــ ان تحاول قبل كل شيء